موسم كورونا:
#اعط_بنتك_لخطيبها_
بدون_حفلة_زواج

ص19

أحمد حلمي
كوميدي يدفع
الثمن غاليا

ص13

ملعب سيتي تحت
تصرف السلطات الصحية
لمواجهة كورونا

ص22

العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2020/03/31
07 شعبان 1441
السنة 42 العدد 11663
Tuesday 31/03/2020
42nd Year, Issue 11663

الحوثيون على أبواب مأرب والإخوان يحشدون باتجاه عدن

«أنصار الله» يخططون لمحاصرة مأرب وقطع الإمدادات من حضرموت ومنفذ الوديعة

عدن – أكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" سيطرة الحوثيين على جبال المرازيق الإستراتيجية جنوب مدينة حزم الجوف مركز محافظة الجوف، وتقدمهم نحو معسكر "اللبنات" أكبر المواقع العسكرية التابعة للجيش الوطني في محافظة الجوف (شمال اليمن).

وقالت المصادر إن الحوثيين (جماعة أنصار الله) دخلوا المعسكر دون مقاومة تذكر بعد انسحاب القوات المتمركزة فيه إلى معسكر "الكنايس" في مأرب.

يأتي هذا في وقت يستمر فيه حزب الإصلاح الإخواني في حشد القوات والمعدات في محافظتي شبوة وأبين والتخطيط للهجوم على عدن، وفتح باب المواجهة مع التحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي بالتوازي مع إخلاء الميدان أمام تقدم الحوثيين.

واعتبر مراقبون يمنيون أن الانتصار السهل الذي حققه الحوثيون في جبال المرازيق ومعسكر "اللبنات" ينقل المعركة بين الحوثيين وقوات الجيش الوطني اليمني إلى مناطق سهلية في محافظة مأرب ويجعل مدينة مأرب تحت التهديد الحوثي بشكل مباشر.

وأشارت مصادر يمنية إلى أن التحولات المتسارعة في جبهتي الجوف وصرواح، بعد سيطرة الحوثيين على نهم ومعظم مديريات الجوف المأهولة بالسكان، تؤكد على نية الحوثيين وضع مدينة مأرب تحت رحمة صواريخهم وخطوطهم النارية بعد إطباقهم الحصار على المدينة من ثلاث جهات.

مواجهات مستمرة مع الجيش اليمني في محيط صرواح لمنع سقوط معسكرات إستراتيجية

وقالت المصادر إن الحوثيين يخوضون مواجهات عنيفة مع الجيش اليمني في محيط معسكر "كوفل" بمديرية صرواح، بهدف إتمام السيطرة على المنطقة التي تشرف على مدينة مأرب وعدد من المعسكرات الإستراتيجية فيها ومن بينها معسكر "صحن الجن" أهم المعسكرات التابعة للجيش الوطني اليمني ومركز القيادة والسيطرة وإدارة العمليات الحربية.

واستبعد محللون عسكريون إقدام الميليشيات الحوثية في الأيام القليلة القادمة على مهاجمة مدينة مأرب مركز محافظة مأرب التي تضم قيادات الجيش الوطني والحكومة الشرعية وآلاف النازحين من مختلف محافظات اليمن، مشيرين إلى أن إستراتيجية الحوثيين تذهب نحو تضييق الخناق على المدينة من كل الجهات وقطع طرق الإمدادات وخصوصا تلك القادمة من محافظة حضرموت ومنفذ "الوديعة" الذي يربط اليمن بالسعودية.

ورجحت مصادر مطلعة أن يوافق الحوثيون على الهدنة التي عرضتها الأمم المتحدة عن طريق مبعوثها الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، بين الحكومة اليمنية والحوثيين للتوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار في اليمن، من أجل توحيد كافة الجهود لمواجهة جائحة كورونا، وليتمكنوا من التقاط أنفاسهم وإعادة ترتيب صفوفهم وتثبيت مكاسبهم العسكرية على الأرض بعد سيطرتهم على مناطق واسعة جنوب الجوف باتجاه مأرب.

ويستفيد الحوثيون من حالة الارتباك السياسي والعسكري في الحكومة اليمنية والصراعات السياسية بين مراكز قوى داخل "الشرعية" برزت على شكل استقالات تقدم بها بعض الوزراء المحسوبين على تيار قطر احتجاجا على توقيف وزير النقل صالح الجبواني.

ويحمّل العديد من الخبراء في الشأن اليمني جماعة الإخوان المرتبطة بقطر في الحكومة اليمنية مسؤولية الفشل في إدارة الملفات السياسية والعسكرية وخلط الأوراق وتبديد الإمكانيات في معارك سياسية وإعلامية وعسكرية جانبية مع قوى ومكونات مناوئة للانقلاب الحوثي، والاستمرار في رفض تنفيذ بنود اتفاق الرياض.

وأكدت مصادر سياسية لـ"العرب" استمرار تيار الإخوان الموالي لقطر وتركيا في حشد القوات والمعدات في محافظتي شبوة وأبين في الوقت الذي يكثف فيه الحوثيون هجماتهم على مواقع الجيش الوطني في صرواح وجنوب الجوف.

وتشير عدّة مصادر مطّلعة إلى أن الانسحابات في جبهات مأرب والجوف والتي مكنت الحوثيين من بسط سيطرتهم على مساحات واسعة دون مقاومة حقيقية، تكشف عن أجندة ترعاها قطر وتركيا لتسليم محافظات شمال اليمن للحوثيين وتمكين الإخوان من السيطرة على المحافظات الجنوبية، وهو ما يفسر الاستمرار في سياسة التحشيد نحو عدن وترك مأرب مكشوفة أمام الهجمات الحوثية.

انتصار سهل للحوثيين في الجوف

تركيا ملاذ آمن لتهريب الأموال من إيران وخرق العقوبات

طهران – تستخدم أعداد متزايدة من الإيرانيين خطة خرق العقوبات لشراء ممتلكات في تركيا والمطالبة بالجنسية التركية، في ظاهرة تكشف تواطؤا تركيا رسميا مع حركة تهريب الأموال بشكل منظم، كما تكشف رغبة الإيرانيين، وخاصة من رجال الأعمال والأثرياء، في استخدام حيلة خرق العقوبات للبحث عن تأمين مستقبلهم بعيدا عن تسلط النظام وقيمه الدينية المتشددة.

وباستخدام شبكة من مكاتب تحويل الأموال، ومعظمها في إسطنبول، فإنهم قادرون على نقل الأموال من الحسابات في إيران، على الرغم من أن الحظر الأميركي فصل البنوك في البلاد عن شبكات الدفع الدولية.

والطريقة هي إرسال حوالات ذات تقنية عالية، وهي طريقة لتحويل الأموال عبر الحدود دون المرور بأنظمة تخضع لرقابة وزارة الخزانة الأميركية.

وتعمل ماكينات تحويل الأموال الإيرانية المهربة على ربط مكاتب إسطنبول ببنوك طهران، ثم يتم الخصم من الحساب الإيراني للزبون ويتم تسليم المعادل النقدي بعد خصم عمولة مناسبة.

وتستخدم الشركات الإيرانية المتداولة في الخارج تقنية تحويل الأموال وتحويل أرباحها من العملات الأجنبية إلى الريال المضاف إلى حساباتها الإيرانية، وتتجنب بذلك أيضا الضرائب المرتفعة التي تفرضها الحكومة الإيرانية إذا استخدمت بورصة الدولة.

وأشارت صحيفة التايمز البريطانية إلى أن العمليات واسعة النطاق تستخدم شهادات مزورة تظهر شراء السلع المسموح باستيرادها إلى إيران، مثل الطعام أو الأدوية، لتحرير الأموال من الحسابات المصرفية الإيرانية المجمدة.

وتقدم شركات تحويل الأموال حزمة من العروض لمشتري المنازل. وبدلا من تسليم النقود، فإنها تساعد على إنشاء حسابات لزبائنها الإيرانيين في أحد البنوك التركية وتحويل الأموال إليه. ثم يتم دفع ذلك للوكيل العقاري، ويكتمل شراء الممتلكات وجواز السفر.

وأطلقت تركيا مخطط الجنسية عن طريق الاستثمار في ديسمبر 2017، والذي يمنح الجنسية لأي شخص ينفق أكثر من مليون دولار على العقارات. وكان الإقبال عليه بطيئا في البداية، ثم ارتفع بعد أن انخفض الحد الأدنى للإنفاق إلى 250 ألف دولار في سبتمبر 2018.

وفي الشهر الماضي، أعلن وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، أن ما يقرب من 25 ألف شخص أصبحوا مواطنين أتراكًا من خلال هذه الخطة.

وعلى الرغم من أن جواز السفر التركي لا يوفر وصولاً غير محدود إلى أوروبا والولايات المتحدة، إلا أنه يسهّل على المواطنين الإيرانيين السفر. ولا يوجد أي التزام على المشتري بالعيش في تركيا أو حتى زيارتها، ويمكنه تغيير اسمه بالكامل في جواز سفره التركي الجديد. وبعد ثلاث سنوات يمكنه بيع العقار، ويتم تمرير الجنسية التي اشتراها إلى أحفاده.

ويُعتبر العراقيون أكبر المستثمرين حتى الآن في تركيا، لكن الطلبات الجديدة تأتي بشكل كبير من الإيرانيين، الذين يحتلون الآن المرتبة الثانية.

واستفاد الإيرانيون من تدني قيمة الليرة التركية بما أثر على أثمان العقارات ودفع الحكومة إلى تسهيل حصول رعايا دول أخرى على الجنسية التركية.

25 ألف شخص منحوا الجنسية التركية مقابل إنفاق 250 ألف دولار

ويقول مراقبون إن الوضع يختلف، فإيران مشمولة بالعقوبات وتركيا مطالبة بالالتزام بتنفيذها، لكن السلطات التركية تشرف على خرق تلك العقوبات، وهو ما كشفت عنه شهادة رجل الأعمال التركي الإيراني رضا ضراب أمام القضاء الأميركي، حيث يعتبر شاهد إثبات رئيسيًا في محاكمة مصرفي تركي متهم بمساعدة إيران على غسل أموالها.

واتهم تاجر الذهب رضا ضراب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه وافق شخصيا على اتفاقات تسمح بخرق العقوبات التي كانت مفروضة على إيران.

وفي شهادته أمام المحكمة، قال ضراب إن أردوغان متورط في نظام لغسل الأموال الإيرانية حول العالم، بالمشاركة مع المصرفي محمد هاكان عطا الله في الفترة ما بين عامي 2010 و2015 للسماح لإيران بدخول الأسواق العالمية رغم العقوبات المفروضة عليها.

وقال إن وزيرا تركيا سابقا أبلغه أن أردوغان، وكان آنذاك يرأس الحكومة التركية، أعطى توجيهات للبنوك التركية بالمشاركة في نظام غسل الأموال الإيرانية الذي بلغت ميزانيته ملايين الدولارات.

داعش في قلب السويد: مسلسل مبهر عن هجرة خمس فتيات إلى أرض الخلافة الزائفة

مصطفى عبيد

استقطبت دراما سويدية عن اختراق تنظيم داعش للمهاجرين، المشاهد السويدي كما الجالية المسلمة في شمال أوروبا، مثيرةً المزيد من الجدل بعد أن حُظيت بمشاهدة غير مسبوقة.

وحقق مسلسل "الخلافة" بحلقاته الثماني عند عرضه للمرة الأولى في السويد، نجاحا كبيرا، دفع منتجه توماس ميتشالس إلى الموافقة على عرضه على شبكة نتفليكس.

ورسم المسلسل الذي كتبه الصحافي السويدي ويلهلم بيهرمان، وشاركه الكتابة نيوكلاس روك ستروم، وأخرجه غوران كابيتانوفيك، من خلال خمس فتيات تفاصيل الصراع بين الإرهاب "الإسلامي" والمجتمع الأوروبي في دراما جذابة ومشوقة، تُقدم حكايات لأناس اختاروا الهجرة من دول عربية وإسلامية إلى السويد، في مقابل آخرين اختاروا الهجرة من السويد إلى مقر الخلافة الزائفة في مدينة الرقة.

وتعمل فاطيما، التي تُجسد دورها الممثلة السويدية آلييت أوفهاييم، ضابطا بجهاز الأمن السويدي وتتلقى اتصالا من فتاة سويدية تُدعى برفين، تُجسد شخصيتها الممثلة جيزيم أردوغان، تطلب فيه مساعدتها على العودة إلى السويد.

وتعيش برفين في مدينة الرقة السورية بعد أن هاجرت مع زوجها حسام (حميد بوزان) إلى هناك طلبا لأرض العدل تحت حكم الخلافة التي أعلنها تنظيم داعش، ثُم اكتشفت زيف الواقع وعانت من قسوة رجال التنظيم ودمويتهم واحتقارهم الشديد للمرأة.

تسعى فاطيما إلى الاستفادة من برفين بالتجسس على زوجها المُجبر على المشاركة في عمليات إرهابية، نظير مساعدتها على الخروج هي وابنتها لطيفة من الجحيم.

وتعيش فتاتان من مهاجري العرب في السويد حياة بائسة في ظل الشعور بالاختلاف عن المجتمع المحيط، فالأولى سولي، وتؤدي دورها الممثلة نورا ريوس، فتاة من أسرة عربية حيث يَمْتَهن الأب عملا بسيطا بأجر زهيد، وتعاني الأسرة من غموض المستقبل والشعور بالاضطهاد، والثانية كريمة، تقوم بدورها الممثلة آماندا سهرابي، وتعيش في كنف أب سكير، لاه، يضربها كثيرا.

تبدو الواقعية منهجا أصيلا لدى كاتبي المسلسل ويلهلم بيهرمان، ونيوكلاس روك ستروم عندما تدفع برفين في نهاية المسلسل حياتها ثمنا لإنقاذ عشرات الضحايا من الإرهاب، إذ تتعرض لإطلاق النار عند هروبها من الرقة، كما ينجح آبي "المسافر" في الإفلات من رجال الأمن السويديين بعد توصلهم إلى مكانه، ما يعني أن الإرهاب باق، ومستمر، وهناك كثير من النبلاء على استعداد للتضحية بأنفسهم لمنع العنف.

وظهر حرص الكاتبين واضحا في التفرقة بين الإرهاب والإسلام، من خلال محاورات بين الفتاة سولي وأمها التي تؤكد لها مرارا أن داعش لا يمكن أن يعبّر عن جوهر الإسلام، فضلا عن تقديم نماذج لمسلمين محبين للحياة، مثل رجل الأمن السويدي نادر.

وبدا أداء الممثلين معبرا بصدق عن قدرات احترافية مبهرة، خاصة لانسيلوت نوكوبي، الذي أدى دور "المسافر"، وهو شخصية إرهابي حاد الذكاء قادر على التأثير في من حوله، يظهر بوجه شخص معتدل متحضر ومتعايش مع المجتمع الأوروبي، وفي الوقت ذاته يُخفي شخصية رجل دموي يستعذب القتل ولا يكترث لموت الناس.

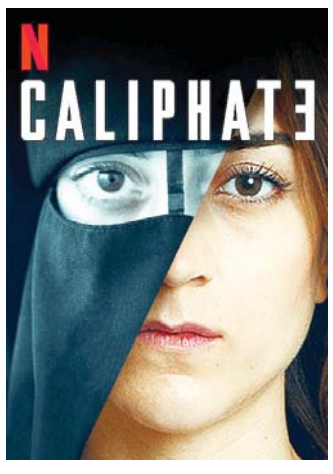

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا
AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA $ 1 - UK £ 1